

الثروة الداجنه .. أين وإلى أين؟



ما زالت ثروتنا الداجنة في مصر تتلاطم مع أمواج متطلبات السوق من كافة الاتجاهات... فهي تلاقى صعوبات في التمويل، وإذا وجد التمويل فهناك العديد من الصعوبات في توفير الخامات سواء الغذائية أو العلاجية. القريب من هذه الثروة الداجنة يلاحظ أن مشكلات توفير مستلزمات الإنتاج خاصة الأعلاف ومكوناتها فهي يومياً في تغير مستمر في أسعارها، الأمر الذي ينعكس سلبياً على إستقرار العملية الإنتاجية نفسها، والمربي يشعر بالقلق من حيث حسابات المكسب والخساره.

كما أن هناك بعض المحاولات من القطاع الخاص نحو تربية السمان وهذا أيضاً إتجاه جيد فهو غزير وسريع الإنتاج ويمكن أن يسد جانب من الفجوة الغذائية للثروه الداجنه، بالإضافة إلى ذلك فهناك أيضاً محاولات جادة نحو زيادة إنتاج لحوم البط بأنواعه المختلفة و يجب أن يزيد الإهتمام بإنتاج الرومي والأوز والحمام عن طريق توفير سبل الإنتاج والسلالات والأنواع المختلفة.

أضف إلى كل ما سبق، أهمية القطاع الريفي في كل العناصر إنتاج الثروة الداجنة، إن هذا القطاع هو الوحيد الغير مكلف للدولة، فهو لا يحملها إعتبارات مالية و إداريه وإقتصادية كغيره، ولكن في نفس الوقت يعتبر عنصر هاماً من عناصر إنتاج الثروة الداجنة في مصر ويحتاج منا جميعاً أن نتوافر الجهود نحو إمداده بالخدمات وتشجيعه، وكذلك كافة وسائل الإنتاج الصحيحة التي تتناسب مع ظروف هذا القطاع مثل السلالات المناسبة، وكذلك توافر وسائل التسويق والتجميع التي يمكن أن تدر عائداً مرضياً للعملية الإنتاجية في هذا القطاع.

وأعتقد ان هناك العديد من الدول كان القطاع الريفي فيها هو طريق الاكتفاء الذاتي من منتجات الثروة الداجنة.



الأستاذ الدكتور

مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري
جامعة قناة السويس

أضف إلى ذلك مشكلات توفير العلاجات والأمصال اللازمة لتقديم الخدمات الصحية، أضف إلى ذلك العمليه التسويقيه والمنافسات والتقلبات الغير متوقعه في عملية العرض والطلب وتأثيرها على الأسعار وبالتالي الربح والخسارة، هذا بالإضافة الى القوانين التنفيذية الصادرة من عديد من الجهات التي تتحكم في حركه الإنتاج و التسويق مثل سن قوانين عدم بيع الطيور الحية و تحديد حركة نقلها بين المحافظات.

أليست هذه هي معوقات لتقدم العملية الإنتاجية في الثروة الداجنة، أضف الى ذلك قوانين جديده أو قديمه تحدد وتنظم عملية إستيراد منتجات الدواجن المجمده والمعهده للتسويق بدون أي دراسة لأحوال السوق ولإنتاج الشركات المحلية من هذه المنتجات... أليس هذا تشجيع الإستثمارات دول العالم الخارجي وهدم الإستثمارات المحلية في هذا المجال.

إن الإهتمام بالدجاج فقط ضمن الثروه الداجنه أمر يدعونا إلى إعادة النظر في الإهتمام بالأنواع الاخرى وهي ما زالت تحبو في طريق الإنتاج، إن الإهتمام يجب أن يتزايد نحو المصادر الاخرى للثروة الداجنة، هناك بعض الإهتمام نحو تربية الأرانب ونحن نشجع هذا الاتجاه لما له من تركيز على زيادة البروتين الحيواني بأسرع الطرق.

